

مساهمة المناهج الدراسية في تقريب الخطر على اللغة العربية (المناهج السعودية أنموذجاً)

بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية (اللغة العربية في خطر : الجميع شركاء في حمايتها) خلال الفترة من 7 - 10 مايو 2013 م الموافق 27 - 30 جمادى الآخرة 1434 هـ في دبي .

إعداد : د/ عبدالله بن عثمان اليوسف

قسم اللغة العربية / جامعة الحدود الشمالية / عرعر .

المملكة العربية السعودية .

ملخص البحث

تختلف اللغة العربية عن كثير من لغات العالم في أن الفجوة فيها كبيرة بين لغة التعليم ولغة الشارع والبيت ، أي بين الفصحى والعامية ، وهذا ما يجعل دور التعليم يقوم بمهمة صعبة من أجل الحفاظ على العربية السليمة ، وذلك من خلال اللغة الفصحى الرصينة التي يقرأها الطلاب مناهجهم التعليمية . لكن الملاحظ أن كثيرا من هذه المناهج قد خالطتها الأخطاء اللغوية (النحوية والصرفية والإملائية والأسلوبية) مما كان له أثر سيئ عند الطلاب ، إذ يجدون تناقضا بين ما يتعلمونه من قواعد في درس اللغة العربية وبين ما يقرؤونه - مخالفا لهذه القواعد - في دروس أخرى ، نحو أن ينصب المرفوع ، أو تكتب الهمزة على السطر وهي على الياء ... ونحوهما . وقد تتبعنا بعض المناهج الدراسية المختلفة في المملكة العربية السعودية ؛ فوجدت فيها هذه الأخطاء ، فققرت أن أركز على واحد من هذه المناهج ، وهو كتاب الحديث للصف الرابع الابتدائي (الفصل الأول) المطبوع في السنة 1433 / 1434 هـ الموافق 2012 / 2013 م ، فذهلت مما وجدته من أخطاء في كتاب واحد ، وسم بكثرة مؤلفيه ومراجعيه ، وهم فريق من المختصين ، على قلة عدد صفحات هذا الكتاب المحتوي على (93) صفحة ، فكيف لوروجعت جميع المناهج في مختلف المراحل في الوطن العربي كله ؟

لا شك أن هذا يعد سببا رئيسا في مساهمة المناهج الدراسية في الوطن العربي بتقريب الخطر على اللغة العربية ، وتراجعها عن غيرها من اللغات . وتبقى الحلول والمقترحات التي ستكون في آخر البحث إن شاء الله .

• مقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، أما بعد : فلا يخفى على أحد أن العملية التعليمية تقوم على ركائز أساسية هي المعلم و المدرسة و المنهج ، و هذا المنهج قد يرفع مستوى التعليم أو يخفضه ؛ لذا ينبغي أن تُراعى فيه مجموعة أشياء بقصد مساعدة الطلاب على النمو الشامل في جميع الجوانب (الدينية و الاجتماعية و النفسية و العقلية و الثقافية) وهذا لن يكون إلا إذا صيغ هذا المنهج بلغة راقية سليمة من الأخطاء ، يراعى من خلالها كل الجوانب السالفة الذكر . ولقد اهتمت الأمم المتحضرة بلغة مناهجها اهتماماً كبيراً ، لتنشئ أجيالاً قادرة على التواصل مع التراث وربطه بالحاضر ، و لكن - مع شديد الأسف - تخلفت أمتنا العربية عن هذا الركب ، و أصبحت مستهلكة لكل شيء حتى في المناهج الدراسية ، وليت هذا الاستهلاك وقف عند جلب المناهج الغربية والنظريات التي أفرزها ؛ إنما قابله إهمال شديد للغة التي نُكتب بها المناهج ، فولد جيلاً لا يعرف كثيراً عن لغته الفصحى ؛ بل يصل

الأمر إلى أن بعض الطلاب يظن أنه أمام لغة أخرى غير لغته العربية ؛ حينما يقرأ أو يسمع قصيدة من العصر الذهبي للغة العربية ، وهو العصر الجاهلي ، وهذا الأمر لا يلام فيه الطلاب وحدهم ، إنما يتحمله المنهج وواضعوه ، فقد ركزوا جداً على النواحي العلمية والتربوية ، وأهملوا الجوانب اللغوية ، من هنا ؛ فإنني أحاول في هذا البحث أن أكشف مساهمة المناهج الدراسية في تقريب الخطر على اللغة العربية من خلال الأخطاء اللغوية (النحوية و الصرفية و الإملائية ...) التي انتشرت في مناهجنا الدراسية ، و لكون المجال لا يتسع هنا فقد اخترت كتاباً واحداً ، هو كتاب الحديث والسيرة (الفصل الأول) للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؛ ليكون أنموذجاً . و قد قسمت البحث إلى :

- مقدمة .
- أسباب ضعف اللغة العربية في المناهج الدراسية .
- نموذج تطبيقي للأخطاء اللغوية في المناهج .
- خاتمة .

أسأل الله التوفيق في الدارين .

• أسباب ضعف اللغة العربية في المناهج الدراسية :

للغة - أي لغة - أهمية كبرى عند أهلها، و تعود أهمية الشعوب بلغاتها إلى الأزمنة القديمة ، فقد قسمت مدارس الإغريق المنهج إلى سبع مواد سميت الفنون السبعة ، وهي الثلاثيات و تضم : النحو و المنطق و البلاغة ، و الرباعيات و تضم : الحساب و الهندسة و الفلك و الموسيقى ، و كانت هذه المواد نواة منهج المواد الدراسية المختلفة [انظر : اتجاهات حديثة في تصميم و تطوير المناهج التربوية : الياس والأكلبي (1996) ص 165] و هذا الاهتمام باللغة لم ينقطع إلى عصرنا الحالي ، فلا توجد أمة من الأمم إلا و تفاخر بلغتها بين لغات العالم ، و من بين هذه اللغات لغتنا العربية التي ندرس بها أغلب مناهجنا في مختلف مراحل التعليم . لقد كان الاهتمام بلغة المناهج في السابق كبيراً و صارماً ، يقوم عليه علماء كبار ، و مراجعون مدققون ، لكن الناظر في اللغة التي كُتبت بها مناهجنا اليوم لا يساوره أدنى شك بالدور السلبي الكبير الذي تلعبه تلك المناهج في تقريب الخطر على اللغة العربية ، فالأخطاء اللغوية (النحوية و الصرفية و الإملائية و الأسلوبية) وإن كانت قليلة ؛ إلا أنها مؤشر بقدوم الخطران لم نصنع شيئاً يوقف هذا المد الخطير ، وخاصة إذا علمنا أن كثيراً من أبناء هذه اللغة يسوق فكرة خطيرة تثبتنا عن الاهتمام بها ؛ وهي أنها لغة طاقتها محدودة لا تتسع إلى العلوم الكونية و الإنسانية ؛ وهذا يبطله ما كانت عليه اللغة العربية في

عصور ازدهار الحضارة الإسلامية ؛ فقد برزت طاقتها الهائلة في الإحاطة بمختلف ألوان العلوم والمعارف ، واستطاعت نقل دقائق الفلسفات التي أفرزتها الحضارات قبل الاسلام [انظر : اللسان العربي بين الانتشار و الانحسار: عبدالرحمن خليف (1990) ص12] فإذا أردنا إصلاح اللغة العربية و الإرتقاء بها علينا أن نصلح من حال هذه اللغة المبتوثة في مناهجنا الدراسية ، ولأن العلاج الناجع لا يأتي إلا بالتشخيص الصحيح ؛ فعلياً أن نحدد أسباب ضعف هذه اللغة في المناهج بما يأتي :

● تشتت المناهج الدراسية في الدول العربية :

انفراد كل دولة عربية بنفسها في إنجاز مناهجها ساهم بتوسيع الفجوة ، ولو حصل توحيد المناهج في البلدان العربية كلها ؛ لأمكن أن يحفظ من قيمة هذه اللغة ، فإن النقد سيكون أوسع ، إذ أن كل المختصين – من كل البلاد العربية – سيدلون بأرائهم وهو ما يسهم في إرساء قواعد متينة للمنهج الدراسي الموحد على مستوى الوطن العربي ، وإن كان هذا التوحيد لا يقتضي – بالضرورة – تطابقها الكلي في جميع المراحل ، بل يستهدف الأشياء المشتركة كاللغة والثقافة [انظر: المناهج المعاصرة : الدمرداش سرحان (1979) ص 53] .

● بعد اللغة العربية عن سياقها التخاطبي :

علينا أن ندرك أن المعارف في المناهج الدراسية ، و المعارف اللغوية خاصة ؛ يجب ألا تكون معزولة عن سياقها التخاطبي حتى لا تفقد الروح الحقيقية منها ، و ينبغي أن تُعطى الطلاب من خلال منهج فيه تواصل وتفاعل ؛ يمكن الطلاب من امتلاك المهارات الإستعمالية للغتهم العربية في أي موقف ، يقول بيث كوردر : " لا نهتم فقط بتعليم الطالب إنتاج كلمات مترابطة نحوياً بطريقة مقبولة ، بل بتعليمه استخدام اللغة لغرض ما ؛ ليتخاطب بها ، و يتلقى مخاطبة بها " [مدخل إلى اللغويات التطبيقية (الفصل الثاني) ترجمة جمال صبري (1978) ص 207] .

● إهمال النواحي النفسية عند تأليف المناهج باللغة العربية :

وقع كثير من المسؤولين – عند تأليف المناهج باللغة العربية – في خطأ كبير ، و ذلك باستقطابهم قامات شامخة في التخصص العلمي من النحو الصرف و الأدب ، وكذلك في التاريخ والجغرافيا والرياضيات ... وغيرها ؛ ليقوموا بتأليف مناهج مقررات اللغة العربية ، أو يراجعوا مناهج المقررات الأخرى لغوياً ، و نسي هؤلاء المسؤولون مراعاة النواحي النفسية و العقلية و التربوية ، و هذا ما ولد نقلاً مباشراً لتلك العلوم اللغوية تولد عنه ضعف عام عند الطلاب [انظر : البحث اللغوي : محمود فهمي حجازي (د.ت) ص 143] ، فقد تكون المادة العلمية صحيحة ، قد رُوجعت لغوياً مراجعة دقيقة ؛ لكن لم

تؤت أكلها ، ولا أدل على ذلك من مشكلة ضعف الطلاب في القراءة و الكتابة ، وهو مما يؤثر - وسيؤثر - سلباً على بقية المواد التعليمية .

● غموض المادة اللغوية في المناهج الدراسية :

يولد عدم وضوح المادة العلمية في مناهجنا الدراسية - بسبب كتابتها بأسلوب غامض يصعب كشفه على الطلاب - النفور من هذه المواد العلمية ومن لغتها التي كُتبت بها ؛ فصياغتها تمت بأسلوب معقد منفر ، والتعبير عنها كُتب بأسلوب ركيك ضعيف ، علاوة على حشوها بما لا طائل منه ، و كان الأجدى صياغتها بأسلوب سهل و ميسور ، بعيد عن الزيادات والحشو ، مع التركيز على القواعد الأساسية فقط لنحو اللغة العربية [انظر : بحوث و مقالات في اللغة : رمضان عبدالنواب (1982) ص 167] .

نموذج تطبيقي للأخطاء اللغوية في المناهج :

لوأردنا حصر الأخطاء في المناهج الدراسية في جميع المراحل الدراسية في الدول العربية ، أو حتى في واحدة منها ؛ لاحتجنا إلى مجلدات ضخمة من أجل هذا ، ومن أجل طبيعة مثل هذا المؤتمر التي لا تسمح بالإطالة في البحث ؛ فإنني اخترت نموذجاً واحداً ؛ ليكون معبراً عما يعترني مناهجنا الدراسية من خلل يقرب - بلا شك - الخطر على اللغة العربية . هذا النموذج هو كتاب الحديث والسيرة (الفصل الأول) للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، وهذا الكتاب على الرغم من قلة عدد صفحاته التي لا تتعدى خمس وتسعون صفحة ، فإنه قد حشي بالصور ، علاوة على أن حروفه كتبت بخط كبير لتناسب مع أعمار الطلاب ، ولو طبع هذا المنهج بخط عادي من دون صور ؛ فلن تتجاوز صفحاته عشرين ورقة ، ومع ذلك فقد وردت فيه أخطاء نحوية وصرفية وإملائية ؛ جاءت كما يأتي :

1- في الصفحة 13 : " وحفظ على أهل مكة دمائمهم " كتبت الهمزة على الياء ، والصواب أن تكتب على السطر : وحفظ على أهل مكة دمائمهم ؛ لأن الهمزة مفتوحة بعد حرف مد ساكن [انظر : الإملاء العربي نشأته وقواعده ومفرداته : أحمد قبش (1984) ص 36].

2- في الصفحة 25 : " وقد وصفوا لنا ... " كتبت الفعل بوضع فتحة على الفاء في (وصفوا) والصواب أن تكون ضمة ؛ لأن (وصف) فعل ماض اتصلت به (واو الجماعة) فيكون مبني على الضم لا على الفتح ، قال الزمخشري عن الفعل الماضي : " وهو مبني على الفتح إلا إذا عرض عليه ما يوجب سكونه أو ضمه " [الأنموذج في النحو : الزمخشري (1999) ص 26] . وقال عباس حسن : " يبنى على الضم في اخره إذا اتصلت به واو الجماعة " [النحو الوافي ، عباس حسن (د.ت) 80/1] .

3- في الصفحة 26 : " فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم 305 حديثاً " وردت كلمة (حديثاً) منصوبه , والصواب أنها مجرورة , فتكتب 305 أحاديث (ثلاثمئة وخمسة أحاديث) فالمعدود هنا مضاف إليه مجرور ويكون بصيغة الجمع , لأن الأعداد من 3 الى 9 والعدد 10 اذا كانت مفردة غير مركبة يكون معدودها مضافاً إليه مجروراً يأتي على صيغة الجمع [انظر : الكتاب : سيبويه (1988) 1\206 . وانظر شرح المفصل : ابن يعيش الحلبي (2001) 4\6] وقال ابن عقيل في شرحه لألفية ابن مالك : " تثبت التاء في ثلاثة وأربعة وما بعدهما إلى عشرة إن كان المعدود بها مذكراً , وتسقط إن كان مؤنثاً ويضاف إلى جمع ، نحو : عندي ثلاثة رجال وأربع نساء , وهكذا إلى عشرة " [ابن عقيل : شرح ألفية ابن مالك (د . ت) 4 / 31] .

4- في الصفحة 48 : " عمر النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوج خديجة رضي الله عنها خمساً وعشرين سنة " وردت كلمة (خمساً) منصوبة وكلمة (عشرين) بالياء , والصواب : عمر – النبي صلى الله عليه وسلم – حين تزوج خديجة خمساً وعشرون سنة ؛ لأن كلمة (خمس) خبر المبتدأ مرفوع , والخبر (خبر المبتدأ) لا يكون إلا مرفوعاً , ولأن الخبر هنا اسم مفرد فلا بد أن تكون علامة رفعه الضمة [شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : الأشموني (1929) 1/254] .

كما جاءت (عشرون) – وهي من ألفاظ العقود الملحقة بجمع المذكر السالم – اسماً معطوفاً على كلمة (خمس) والمعطوف يجب أن يتبع المعطوف عليه في إعرابه ؛ فيجب أن تكون مرفوعة , وكونها من الملحقات بجمع المذكر السالم ؛ فتكون علامة رفعها الواو , قال ابن يعيش : " والجمع السالم إعرابه بحرفين , وهما الواو والياء , فالرفع بالواو نحو قولك : جاءني الزيدون والمسلمون , والجر والنصب بالياء " [شرح المفصل : ابن يعيش الحلبي 1/162]

ولو زاد مؤلفو الكتاب الفعل الناسخ (كان) قبل كلمة (عمر) لكان الأمر صواباً كما جاء في الكتاب فتقول : كان عمر النبي – صلى الله عليه وسلم – حين تزوج خديجة – رضي الله عنها – خمساً وعشرين سنة .

5- في الصفحة 52 : " إني سمعت رسول الله يذكر ... " وردت كلمة (رسول) مرفوعة بضم (اللام) والصواب أنها منصوبة بفتحة على (اللام) ؛ لأنها مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة , قال أبو جعفر النحاس : " باب الفاعل والمفعول به : الفاعل رفُعُ أبداً تقدم أو تأخر , والمفعول به نصبٌ أبداً تقدم أو تأخر , تقول من ذلك : ضرب زيدٌ عمراً . رفعت (زيداً) لأنه فاعل

ونصبت (عمراً) لأنه مفعول به " [كتاب التفاحة في النحو : أبو جعفر النحاس (1965) ص 17] .

6- في الصفحة 66 : " وما فيه شبه بلباس الكفار " جاءت على الهاء في كلمة (شبه) ضمة واحدة , والصواب أنه ينبغي أن يكون عليها ضمتان (تنوين الضم) , لئلا يختل المعنى , ولأنه لا يوجد هنا أسلوب إضافة بين (شبه) و (لباس) فإن التنوين يحذف وتبقى الضمة فقط عند الإضافة . [انظر: مغني اللبيب: ابن هشام الانصاري (1992) 587/2] .

7- في الصفحة 77 ، في التقويم و الأسئلة : " عدد الأحاديث التي روتها عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً " كتبت كلمة (حديثاً) مفردة منصوبة , و الصواب أن تكتب (أحاديث) جمعاً مجروراً , فالطالب حين يعود إلى النص الأصلي ليملاً الفراغ بالإجابة الناقصة , سيد الجواب الصحيح و يضعه وهو العدد (2210) أحاديث ، وهنا يجب أن يكون العدد جمعاً مجروراً (ألفان و مئتان و عشرة أحاديث) أو مفرداً مجروراً لو قرئ العدد من الأصغر إلى الأكبر (عشرة و مئتان و ألفا حديث) فيكون المعدود مفرداً مجروراً [انظر : اللمع في اللغة العربية : ابن جني (1988) ص 144] .

8- في الصفحة 92 : " أكل الثوم " بضم الثاء المشددة , و كسر الواو , و الصواب أن الواو ساكنة , لأنه والحالة هذه سيكون وزن (ثوم) فُعَل (بضم الفاء و كسر العين) و هذا خطأ بيّن ؛ فلا توجد صيغة (فعل) (بضم الفاء و كسر العين) اسماً في اللغة العربية إلا (دئل) و (رُثم) و (وُعَل) لغة في الوعل . قال السيوطي : " و دئل ورُثم الاست " [المزهر : السيوطي (دت) 6/2] .

خاتمة :

كلي أمل أن يؤخذ بالنتائج و التوصيات المفيدة و تطبق على أرض الواقع , لا أن تكون حبيسة الأوراق والغرف , و أهم هذه النتائج و التوصيات ما يأتي :

1- مراجعة مناهج تدريس اللغة العربية خصوصاً , و بقية المناهج المكتوبة باللغة العربية عموماً مراجعة دقيقة متأنية في جميع مراحل التعليم , و التعليم الابتدائي الأولي خاصة .

2- أن تقوم الجهات المسؤولة عن الإعلام بالإكثار من البرامج السمعية البصرية , كالمسلسلات الكرتونية الهادفة , و البرامج التي تقدم المناهج بطريقة مشوقة , بشرط أن تستعمل اللغة العربية الفصحى , لأن هذا ينمي اللغة الفصيحة عند النشء والشباب استماعاً و تحدثاً و كتابة .

3- توحيد المناهج في الدول العربية ؛ بإشراف مباشر من المجامع اللغوية المنتشرة في الوطن العربي .

4- إعادة المقررات المتعددة السابقة المعتمدة على فروع اللغة العربية من نحو و صرف و بلاغة و أدب .. وغيرها إلى المناهج الدراسية , و لفظ المناهج الحديثة المعتمدة على ضم كل تلك الفروع في مادة واحدة , وإن حُسُن مسماها (لغتي الجميلة , و لغتي الخالدة ... الخ) .

5- الاهتمام بالتطبيق العملي للغة العربية الفصحى , والتركيز على الممارسة اللغوية في المؤسسات التعليمية بين المعلمين و بين الطلاب , و بين المعلمين أنفسهم , و بين الطلاب أنفسهم ؛ حتى يتحقق الهدف , وهو تمكين الطلاب منذ صغرهم من التحدث باللغة الفصحى السليمة , من دون صعوبة أو حرج .

6- بث روح الفخر و الاعتزاز باللغة العربية في نفوس الطلاب , و جعلهم يشعرون بقوتها , و جزالتها , و حيوتها , و قدرتها على توصيل المطلوب , و استيعاب التطورات العلمية و التقنية .

7- اختيار النصوص و المواد التي تتلاءم مع عقول الطلاب في كل مرحلة دراسية ؛ ليتمكنوا من فهمها فهماً عميقاً , والتركيز على النصوص التي تحتوي على عناصر التشويق و الإثارة و العصف الذهني .

8- مراعاة بعض الأمور المهمة عند تأليف المناهج , و من ذلك ما يلي :

أولاً : تشكيل لجان لكل مقرر تكون على النحو التالي :

أ - لجنة من المتخصصين بالمحتوى العلمي للمناهج (الرياضيات - العلوم - الفقه - الجغرافيا ... وغيرها) تراجع المادة علمياً .

ب - لجنة من المتخصصين باللغة العربية بكل فروعها (النحو - الصرف - الأدب - البلاغة ... وغيرها) تراجع المادة لغوياً .

ج - لجنة من التربويين تراجع المحتوى تربوياً , تراعي فيه النواحي النفسية , والسلوكية , و الاجتماعية , و البيئية .

د- لجنة من الشرعيين تراجع المحتوى شرعياً , و تتأكد من عدم مخالفته للعقيدة , و تراعي فيه شعور الأديان و الطوائف المتعددة في كل بلد .

ثانياً : عدم استعجال اللجان عند تأليفهم و مراجعتهم المناهج الدراسية , و إعطاء أعضائها الوقت الكافي لإنهاء أعمالهم .

ثالثاً : الاهتمام الكبير بالمرحلة الأخيرة من تأليف المناهج ؛ ألا وهي المراجعة الدقيقة بعد الطباعة .

قائمة المصادر والمراجع :

— اتجاهات حديثة في تصميم و تطوير المناهج التربوية : د/ أسما الياس و د/ فهد آل عمرو الأكلبي . إخراج مؤسسة التنضيد التصويري (دبس) دمشق 1417 هـ / 1996 م .

— الإملاء العربي (نشأته و قواعده و مفرداته) : أحمد قبش . دار الرشيد - دمشق 1984 م .

— الأنموذج في النحو : الزمخشري (محمد بن عمر) . اعتنى به : سامي بن حمد المنصور (دن) 1420 هـ / 1999 م .

— البحث اللغوي : د/ محمود فهمي حجازي . مكتبة غريب / القاهرة (دت) .

— بحوث و مقالات في اللغة : د/ رمضان عبدالنواب . ط1، مكتبة الخانجي / القاهرة 1403 هـ / 1982 م .

— الحديث و السيرة , للصف الرابع الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) كتاب الطالب . قام بالتأليف و المراجعة فريق من المتخصصين - وزارة التربية و التعليم / المملكة العربية السعودية . طبعة : 1433 - 1434 هـ / 2012 - 2013 م .

— شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : الأشموني . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . ط2، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر 1358 هـ / 1939 م .

— شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ابن عقيل . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد . دار الطلائع / القاهرة (دت) .

— شرح المفصل : ابن يعيش . قدم له و وضع هوامشه و فهارسه : د/ إيميل بديع يعقوب . ط1، دار الكتب العلميہ - بيروت 1422 هـ / 2001 م .

— الكتاب : سيبويه . تحقيق و شرح : عبدالسلام محمد هارون . ط3، مكتبة الخانجي / القاهرة 1408 هـ / 1988 م .

— كتاب التفاحة في النحو : أبو جعفر النحاس . تحقيق كوركيس عواد . مطبعة العاني / بغداد 1385 هـ / 1965 م .

- اللسان العربي بين الانتشار و الانحسار : الشيخ عبدالرحمن خليف . مجلة دعوة الحق . السنة 9 ، العدد 101 ، العام 1410 هـ / 1990 م .
- اللمع في العربية : ابن جني . تحقيق : د/ سمير أبو مغلي . دار مجدلاوي للنشر / عمان 1988 م .
- مدخل إلى اللغويات التطبيقية (الفصل الثاني) : بيث كوردر . ترجمة : جمال صبري . مجلة اللسان العربي ، مجلد 16 ، ج1، سنة 1978 م .
- المزهري في علوم اللغة و أنواعها : السيوطي . شرح و تعليق : محمد جاد المولى بك و محمد أبو الفضل إبراهيم و علي محمد البجاوي . منشورات المكتبة العصرية — صيدا / بيروت (دت) .
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب : ابن هشام الأنصاري . تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد . المكتبة العصرية — بيروت 1992 م .
- المناهج المعاصرة : د / الدمرداش عبدالمجيد سرحان . ط2، مكتبة الفلاح / الكويت 1399 هـ / 1979 م .
- النحو الوافي : عباس حسن . ط3، دار المعارف بمصر (دت) .